الأمم المتحدة

TD/B(S-XXXV)/2

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

Distr.: General
14 July 2025
Arabic
Original: English

مجلس التجارة والتنمية

الدورة الاستثنائية الخامسة والثلاثون

جنيف، 23 حزيران/يونيه 2025

تقرير مجلس التجارة والتنمية عن دورته الاستثنائية الخامسة والثلاثين

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، في 23 حزيران/يونيه 2025

الرجاء إعادة الاستعمال

GE.25-11464 (A) 060825 060825

مقدمة

عُقدت الدورة الاستثنائية الخامسة والثلاثون لمجلس التجارة والتنمية في قصر الأمم بجنيف، في 23 حزيران/يونيه 2025. وعقد المجلس جلسة عامة واحدة خلال هذه الدورة.

أولاً- الإجراءات التي اتخذها مجلس التجارة والتنمية بشأن البنود الموضوعية المدرجة في جدول أعماله

ألف- مكان انعقاد الأونكتاد السادس عشر ومواعيده

المقرر رقم 589 (د ا-XXXV)

أقرّ مجلس التجارة والتنمية، في اجتماعه المعقود في 23 حزيران/يونيه 2025، تغيير مكان انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ورحب بالعرض السخي الذي قدمته حكومة سويسرا لاستضافة المؤتمر في جنيف، وقرر أن يحيل إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع مقرر بشأن مكان انعقاد المؤتمر للنظر فيه.

باء- الإجراءات الأخرى التي اتخذها المجلس

مكان انعقاد الأونكتاد السادس عشر ومواعيده

1- أقرّ مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة المعقودة في 23 حزيران/يونيه 2025، تغيير البلد المضيف (المقرر 589 (د ا- XXXV)) ووافق على مشروع مقرر لتنظر فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والسبعين (انظر المرفق الثاني) بشأن مكان انعقاد الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد السادس عشر)، على النحو الوارد في ورقة غير رسمية وُزِّعت على الدول الأعضاء.

ثانياً- موجز الرئاسة

مكان انعقاد الأونكتاد السادس عشر ومواعيده
(البند 2 من جدول الأعمال)

2- في الجلسة العامة، لخّص رئيس مجلس التجارة والتنمية اجتماع المكتب الموسّع للمجلس الذي عُقد في 19 حزيران/يونيه 2025. فلن تتمكن فيتنام من استضافة الأونكتاد السادس عشر في عام 2025 بسبب ظروف غير متوقعة. وقد عرضت حكومة سويسرا بسخاء استضافة الأونكتاد السادس عشر في جنيف. ولما كانت الدول الأعضاء قد رحبت في البداية بالعرض السخي الذي قدمته حكومة فييت نام في الدورة الاستثنائية الثالثة والثلاثين للمجلس، فقد كان من الضروري أن تحدد الدورة الحالية مكاناً جديداً.

3- وأعرب نائب الأمينة العامة للأونكتاد عن تقديره العميق للجهود التي تبذلها حكومة فييت نام منذ كانون الثاني/يناير 2024، وأعرب عن أسفه لتعذّر عقد المؤتمر هناك. وأعرب عن تطلعه إلى تعاون مستمر ومثمر، مشيراً إلى التزام البلاد القوي بتعددية الأطراف. كما أعرب، باسم الأمينة العامة للأونكتاد، عن امتنانه العميق لحكومة سويسرا لعرضها استضافة المؤتمر، وهو ما يعكس التزامها القوي بتعددية الأطراف وبالأونكتاد.

4- وشدّد ممثل فييت نام على أن تعددية الأطراف والتعاون الدولي والتكامل هي عناصر أساسية في النهج الذي تأخذ به بلاده في العلاقات الدولية والتنمية المستدامة. وقد جاء عرض حكومة فييت نام لاستضافة الأونكتاد السادس عشر على أعلى مستوى من الالتزام السياسي. وشرعت أمانة الأونكتاد وفييت نام في مشاورات مثمرة وبناءة وأعمال تحضيرية. وتطلبت القضايا التقنية والقانونية التي نشأت وقتاً إضافياً لمعالجتها، وهو ما لم يكن متوافقاً مع ضرورة الحفاظ على دورة الأربع سنوات للمؤتمرات الوزارية. وأشار إلى الأهمية التي تتسم بها مهمة الأونكتاد والمؤتمر، لا سيما في المشهد الدولي الحالي الذي يتسم بالتوترات الجيوسياسية والتشرذم الاقتصادي وتزايد المنافسة التجارية. وأشار إلى الدور الحيوي الذي يؤديه الأونكتاد في دعم الاستثمار التجاري والتنمية، لا سيما بالنسبة إلى البلدان النامية. وأعرب عن خالص شكره لحكومة سويسرا على عرضها استضافة الأونكتاد السادس عشر. وستظل فييت نام شريكاً نشطاً ومسؤولاً في الجهود الرامية إلى تعزيز نظام تجاري متعدد الأطراف يتسم بالانفتاح ويكون شاملاً وقائماً على القواعد، وفي المساهمة في التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم، وهي تتطلع إلى العمل مع الأعضاء والأمانة للتحقق من أن المؤتمر ينهض بهدف النمو المستدام والشامل والمنصف للجميع.

5- وأعربت ممثلة سويسرا عن تقديرها لما أبدته فييت نام من استعداد لاستضافة الأونكتاد السادس عشر، معترفةً بالتحديات التي نشأت. وأعربت عن شكرها للدول الأعضاء على الثقة التي أبدتها في النظر في عرض حكومة سويسرا لاستضافة المؤتمر، نظراً لضيق الوقت المتاح. وقالت إن سويسرا لن تدخر جهداً لضمان نجاح الأونكتاد السادس عشر، وهو ما يعكس روح 60 عاماً من التعاون بين الأونكتاد والدول الأعضاء فيه وسويسرا. وأكدت أن المؤتمر يمثل فرصة لإعادة التأكيد على تعددية الأطراف والدور الحيوي الذي يمكن أن تؤديه التجارة في دفع عجلة التنمية، لا سيما بالنسبة إلى البلدان الأكثر تضرراً من السياق العالمي الحالي. وأعربت عن تطلعها إلى تعاون مثمر وخاتمة موفقة.

6- وأعربت عدة مجموعات إقليمية والعديد من المندوبين عن تقديرهم لالتزام حكومة فييت نام وجهودها في السعي لاستضافة الأونكتاد السادس عشر. وأقروا بالأعمال التحضيرية المكثفة التي اضطُلع بها وتفهموا الظروف التي حالت في نهاية المطاف دون عقد المؤتمر هناك في عام 2025. ولقد تطلب الحرص الشديد على الحفاظ على جدول المؤتمرات المعمول به منذ أمد طويل في نهاية المطاف تغييراً في الاستراتيجية، حيث إن الجهود التي وجب على فييت نام أن تبذلها لتجاوز القيود القانونية والتقنية الحالية كانت ستتطلب وقتاً إضافياً. وأعربوا عن ثقتهم في أن فييت نام ستواصل الاضطلاع بدور فعال في العملية المقبلة بنفس الالتزام والمشاركة المعهودَيْن. ويضطلع الأونكتاد بدور فريد من نوعه من حيث تركيزه على رفاه البلدان النامية، وهو ما يفسر تمسكه الراسخ منذ أمد بعيد بعقد المؤتمر في بلد نام. ومن مزايا هذا التقليد أنه يضع التحديات التي تواجهها بلدان جنوب الكرة الأرضية والأولويات التي تحددها في المقدمة. وسويسرا هي شريك دائم للأونكتاد ويحظى بتقدير كبير في المؤتمر، ولديها تقاليد راسخة في العمل المتعدد الأطراف والحوار الشامل والتعاون الإنمائي. ورحبوا بالعرض السخي الذي قدمته حكومة سويسرا لاستضافة المؤتمر، مشيرين إلى القيود الحالية والحاجة الملحة لعقد الأونكتاد السادس عشر في عام 2025. وأعربوا عن ثقتهم في أن سويسرا ستأخذ بعين الاعتبار الشواغل والأولويات الخاصة للبلدان النامية وستساعد في تهيئة بيئة مواتية لإيصال أصوات بلدان جنوب الكرة الأرضية واحترامها. ويشكل دعم سويسرا لمنظومة الأمم المتحدة والتزامها القوي بالتنمية الدولية مصادر قوة لا يمكن إنكارها. وأعربوا عن إيمانهم الراسخ بنجاح الأونكتاد السادس عشر والتزموا بالمساهمة في إنجاحه. وقالوا إن المؤتمر سيجسّد نجاح تعددية الأطراف والشعوب في البلدان النامية تحت قيادة سويسرا ورعايتها.

7- وأعربت مجموعة إقليمية والعديد من المندوبين عن تقديرهم العميق لحكومة فييت نام لعرضها السخي لاستضافة الأونكتاد السادس عشر والتزامها بذلك، وأقرت بالتعاون الوثيق والمشاركة البناءة من جانب فييت نام وأمانة الأونكتاد لتنظيم مؤتمر هادف ومؤثر. وعلى غرار جميع العمليات التي تتم في إطار الأونكتاد، ينبغي أن تظل أعمال المؤتمر ثابتة تحت قيادة الدول الأعضاء، مع مشاركة هادفة من البلدان النامية. ومع ذلك، أعربوا عن تقديرهم لاستعداد حكومة سويسرا لاستضافة الأونكتاد السادس عشر ورئاسته. وتوقعوا أن يُعقد المؤتمر بطريقة تعكس التزام الأونكتاد الطويل الأمد بالشمولية والشفافية والتركيز القوي على التنمية. وفي حين أكدوا تفهمهم للاعتبارات العملية الكامنة وراء قرار عقد الأونكتاد السادس عشر في جنيف، أشاروا إلى أن تغيير المكان يمثل فرصة ضائعة بالنسبة إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأكّدت منطقة آسيا والمحيط الهادئ من جديد اهتمامها باستضافة الدورة السابعة عشرة للمؤتمر واستعدادها للعمل مع الأعضاء المهتمين والأمانة. وأكدت المجموعة الإقليمية والمندوبون المعنيون أنهم لا يزالون ملتزمين بدعم مؤتمر ناجح وشامل في جنيف وبالمشاركة البناءة في العملية التحضيرية، بما في ذلك من خلال المفاوضات بشأن الوثيقة الختامية، مع تقديم الدعم الكامل لعمل المجلس. وأعربوا عن استعدادهم للعمل مع جميع الشركاء على تحقيق نتائج ملموسة وعملية المنحى تستجيب للاحتياجات والتطلعات والأولويات المتطورة للدول النامية.

8- وذكرت مجموعة إقليمية أخرى أن المناقشة بين الدول الأعضاء بشأن مكان انعقاد الدورة السابعة عشرة للمؤتمر ينبغي أن تكون مناقشة رسمية ومفتوحة ومناسبة التوقيت، من خلال القنوات الرسمية، لتنظر فيها العواصم والدول الأعضاء، مع الحرص على احترام ترتيب الاستضافة بين القارات.

9- وأعربت بعض المجموعات الإقليمية ومجموعة واحدة من البلدان عن تقديرها الخاص لفييت نام وأمانة الأونكتاد على الجهود المبذولة من أجل تنظيم المؤتمر. ورحبت بالعرض الذي قدمته حكومة سويسرا مشيرةً بوجه خاص إلى ضيق الوقت المتاح للاستعدادات، على الرغم من أن سويسرا لديها خبرة واسعة في مثل هذه الأمور. وأكدت مجموعة البلدان على تفاني فييت نام في الدفاع عن تعددية الأطراف والتضامن والحوار الشامل، وأعربت عن ثقتها في أن بلدان جنوب الكرة الأرضية ستتاح لها الفرصة لاستضافة هذا الحدث في المستقبل. وينبغي أن يمكّن المؤتمر من التصدي للتحديات التي تواجهها البلدان النامية وأقل البلدان نمواً، وأن يكون نقطة تحول لتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب باعتباره أمراً أساسياً للحد من أوجه عدم المساواة النظمية وإنهاء التدخل الخارجي. وينبغي إضفاء الطابع الديمقراطي على الهيكل المالي العالمي وضمان الوصول العادل إلى الأسواق والتكنولوجيات.

10- وشدد أحد المندوبين على أن الأونكتاد وفّر منبراً سياسياً واقتصادياً حيوياً للبلدان النامية منذ عام 1964، حيث عمل على تعزيز مصالحها في مجالات التجارة والتمويل والتكنولوجيا والاستثمار وغيرها من مجالات التنمية المترابطة. ولطالما كان عقد المؤتمر في بلد نامٍ ممارسة مجدية تضمن بقاء أولويات بلدان جنوب الكرة الأرضية وتحدياتها في صلب المداولات. وقال مندوب آخر إنه ينبغي أن يقدم المؤتمر رؤية استشرافية وتوجيهات ملموسة حول كيفية إعادة مواءمة التجارة والتمويل والتكنولوجيا والتدفقات الاستثمارية مع أولويات التنمية المستدامة، فضلاً عن معالجة الأزمات الحالية ووضع خطة للتحول الاقتصادي الشامل لما بعد السنوات الأربع المقبلة.

11- وشددت مجموعة إقليمية على ضرورة بدء العمل المكثف على الوثيقة الختامية، على أساس الاحترام المتبادل ومراعاة مصالح الجميع. وأشار أحد المندوبين إلى الحرب في غزة والوضع المعقد في الأرض الفلسطينية المحتلة. وأكد من جديد موقف بلده المتمثل في الإبقاء على الصيغة المتفق عليها سابقاً، كما يظهر في الفقرتين المقترحتين للوثيقة الختامية المؤتمر.

ثالثاً- المسائل الإجرائية والمسائل ذات الصلة

ألف- إقرار جدول الأعمال

(البند 1 من جدول الأعمال)

12- اعتمد مجلس التجارة والتنمية جدول الأعمال المؤقت بصيغته الواردة في الوثيقة TD/B(S-XXXV)/1 (انظر المرفق الأول).

باء- اعتماد تقرير مجلس التجارة والتنمية

(البند 3 من جدول الأعمال)

13- اعتمد مجلس التجارة والتنمية، في جلسته العامة المعقودة في 23 حزيران/يونيه 2025، تقريره الذي سيتضمن القرارات المتعلقة بمكان انعقاد الأونكتاد السادس عشر وسيشمل المسائل الإجرائية والمسائل ذات الصلة. وأذن المجلس كذلك للمقرر بأن يضع، تحت سلطة الرئيس، الصيغة النهائية للتقرير المقدم إلى الجمعية العامة، حسب الاقتضاء، مع مراعاة مداولات الجلسة العامة.

المرفق الأول

جدول أعمال الدورة الاستثنائية الخامسة والثلاثين لمجلس التجارة والتنمية

1- إقرار جدول الأعمال.

2- مكان انعقاد الأونكتاد السادس عشر ومواعيده.

3- اعتماد تقرير مجلس التجارة والتنمية.

المرفق الثاني

مشـــروع مقرر لتنظر فيـه الجمعيـة العـامـة للأمم المتحـدة في دورتهـا التاسعة والسبعين

مكان انعقاد الأونكتاد السادس عشر ومواعيده

تحيط الجمعيـة العـامـة علماً بـالمقرر 589 (دا-XXXV)) الـذي وافق عليـه مجلس التجـارة والتنمية في دورته الاســـتثنائية الخامســـة والثلاثين التي عُقدت في جنيف في 23 حزيران/يونيه 2025، وترحب بالعرض السخي الذي قدمته حكومة سويسرا لاستضافة الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تشرين الأول/أكتوبر 2025 في جنيف.

المرفق الثالث

الحضور*

1- حضر الدورةَ ممثلو الدول التالية الأعضاء في مجلس التجارة والتنمية:

إثيوبيا
الأردن
أرمينيا
إسبانيا
إكوادور
ألمانيا
أنغولا
أوروغواي
إيران (جمهورية – الإسلامية)
باكستان
البرازيل
بربادوس
البرتغال
بروني دار السلام
بنغلاديش
بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات)
تايلند
تركيا
ترينيداد وتوباغو
جامايكا
الجمهورية الدومينيكية
جمهورية كوريا
دولة فلسطين
رومانيا
زمبابوي
سري لانكا
سويسرا
شيلي
الصين
العراق
فنزويلا (جمهورية – البوليفارية)
فييت نام
قبرص
الكاميرون
كرواتيا
لبنان
ليبيا
مصر
المغرب
المكسيك
النيجر
نيجيريا
هولندا (مملكة –)
اليابان
اليونان

2- وحضر الدورةَ ممثلو الدول التالية الأعضاء في المؤتمر غير الأعضاء في المجلس:

جزر البهاما
فيجي
الكرسي الرسولي

* تتضمن قائمة الحضور هذه المشاركات والمشاركين المسجلين. وللاطلاع على قائمة المشاركين، انظر الوثيقة TD/B(S-XXXV)/INF.1.

3- وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلةً في الدورة:

اللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

الاتحاد الأوروبي

جامعة الدول العربية